حسب التدرجات الوزارية المعتمدة

السنة أولى آداب والعلوم

ملخص الدّرس مع أسئلة مُقترحة

من مصادر التشريع:

القرآن الكريم

إعداد الأستاذ بلال حرزلاوي

السنة 2024/23

العلوم الإسلامية

تابعونا عبر الوسائط الاجتماعية

أولا: تعريف مصادر التشريع الإسلامي:

1-لغة: جمع مصدر، وهو الموضع الذي يصدر عنه الشيء.

2-اصطلاحاً: هي الأدلة التي تستخرج منها الأحكام الشرعية.

ثانيا: تعريف القرآن الكريم

1-لغة: من القراءة وهي التلاوة.

2-اصطلاحاً: كلامُ الله تعالى المنزل على نبيه محمدﷺ، المعجز بلفظه ومعناه، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف.

ثالثاً–من خصائص القرآن الكريم:

- كلامُ الله تعالى لفظاً ومعنى .
- متعبدٌ بتلاوته فمجرد تلاوته عبادة تكسب صاحبها بكل حرفٍ عشر حسنات.
- خاتمُ الكتب السماوية والمهيمن عليها بمعنى أنه المصحِّحُ لأخبارها، الممحِّصُ لحقائقها.
- أنه نزل باللسان العربي وهو إلى الناس كافة.
- منقولٌ إلينا بالتواتر مايجعله محفوظا من الزيادة والنقصان، أو التحريف والتبديل.
- أنه معجز، عجز البشر عن الإتيان بمثله، فهو دليل الرسول ﷺ القاطع على نبوته.

رابعاً–الفرق بين القرآن الكريم والحديث القُدسي:

أ–مفهوم الحديث القدسي: **«هو ما يضيفه النبي ﷺ إلى الله تعالى على أنه من كلامه ﷻ ».**

ب–الفرق بينه وبين القرآن: هناك عدة فروق، أهمها:

1. إعجاز القرآن الكريم دون الحديث القدسي.
2. القرآن الكريم كله متواتر، أما الأحاديث القدسية فلا يشترط فيها التواتر.
3. القرآن الكريم من عند الله لفظا ومعنا، بخلاف الحديث القدسي فمعناه من عند الله أما لفظه فن عند الرسول ﷺ، ولذلك تجوز روايته بالمعنى دون القرآن الكريم.
4. القرآن الكريم متعبد بتلاوته دون الحديث القدسي.
5. أن الصلاة لا تصح إلا بالقرآن، دون الحديث القدسي فلا يتلى في الصلاة.
6. القرآن الكريم لا يمسه إلا طاهر ولا يتلوه الجنب، بخلاف الحديث القدسي.

خامسا–حجية القرآن: القرآن حجة وجب العمل به والدليل:

أ–من القرآن: قال ﷻ : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا﴾ [النساء: 105] .

ب–من السنة: عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتِي** » رواه الحاكم.

سادساً: أنواع الأحكام القرآنية:

1–الأحكام الاعتقادية: وهي الأحكام المتعلقة بإيمان المسلم وما يجب عليه اعتقاده، كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر.

2–الأحكام العملية: وهي الأحكام التي تتعلق بأقوال وأفعال المكلفين وتصرفاتهم. وهي قسمان:

أ–العبادات: كالصلاة والزكاة..، **والغرض منها تنظيم علاقة الفرد بربه.**

ب–المعاملات: كالبيع والزواج والقضاء..، **والغرض منها تنظيم علاقة الفرد بأخيه الفرد، أو الفرد بالجماعة، أو الجماعة بالجماعة.**

3-الأحكام الأخلاقية: وهي الأحكام المتعلقة بتهذيب النفس وتقويمها على الفضائل والأخلاق الحسنة، كالصدق والأمانة والعدل...وغيرها.

تقويـــــــــم:

- بيّن في جدول الفرق بين القرآن والحديث النبوي والحديث القدسي.
- استخرج نوع الحكم القرآني من خلال النصوص التالية:

الآية القرآنية	نوع الحكم
﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾	
﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ﴾	
﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾	
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	